

دور التعليم عن بعد في تحقق الاهداف التعليمية والاهداف التربوية في درس

التربية الرياضية للطلاب

م.م. اسعد حميد عبد علي

العراق. المديرية العامة لتربية النجف الاشرف

asdham^@gmail.com

الملخص

مما لا شك فيه وفي مجال التعليم كان لوجود التعليم الإلكتروني ولا سيما التعليم عن بعد دورا كبيرا في استمرار التعليم والتواصل ما بين المدرس وطلوبته لإتمام المنهج الدراسي المعد من قبل وزارة التربية وكذلك لزيادة معلومات الطلبة الدراسية ومعارفهم العلمية وبكافة الدروس المنهجية ومن ضمنها درس التربية الرياضية حيث استمر التواصل بين الطلاب ومدرسيهم دون انقطاع من خلال المنصات الإلكترونية (On-Line) لعرض المهارات الرياضية ذات الاداء الفني بشكل مباشر اثناء البث المباشر من قبل المدرس او عن طريق مقاطع فيديو جاهزة او معدة مسبقا من قبل المدرس نفسه ومن خلال خبرة الباحث في مجال تعليم وتدريب التربية الرياضية في المدارس المتوسطة لاحظ وجود مشكلة تكمن بعدم تعلم واكتساب الطالب للأداء الفني للمهارات الرياضية ولكافة الالعاب الرياضية المقررة في منهاج وزارة التربية العراقية واقتصراره على تعلم المهارات من الجانب المعرفي فقط وكذلك لاحظ الباحث غياب المظاهر التربوية للطلاب من حرص ونظام والتزام وتعاون وحب المنافسة , وهذا الشيء لا يحقق الاهداف المرجوة من درس التربية الرياضية وهي الأهداف التعليمية والاهداف التربوية , فلذلك عمد الباحث من خلال بحثه الى التعرف على دور التعليم عن بعد في تحقق الاهداف التعليمية والاهداف التربوية في درس التربية الرياضية حيث يفترض الباحث ان التعليم عن بعد غير مجدي مع درس التربية الرياضية لكونه لا يحقق اهداف الدرس ولا يحقق الهدف التعليمي للأداء الفني العملي للمهارة.

الكلمات المفتاحية: التعليم عن بعد , الاهداف التربوية , الاهداف التعليمية , درس التربية الرياضية

The role of distance education in achieving educational goals and educational goals for a lesson physical education for students

M. Asaad Hamid Abd Ali

Iraq. General Directorate of Education in Najaf

Abstract

Undoubtedly, in the field of education, the presence of e-learning, especially distance education, played a major role in the continuation of education and communication between the teacher and his students to complete the syllabus prepared by the Ministry of Education, as well as to increase the students' academic information and their scientific knowledge and in all methodological lessons, including the physical education lesson. Communication between students and their teachers without interruption through electronic platforms (On Line) to display sports skills with technical performance directly during the live broadcast by the teacher or through ready-made or pre-prepared videos by the teacher himself and through the researcher's experience in the field of education and teaching of education Sports in middle schools noticed that there is a problem that lies in the student's failure to learn and acquire the technical performance of sports skills and for all sports scheduled in the curriculum of the Iraqi Ministry of Education and limiting it to learning skills from the cognitive side only. It does not achieve the desired goals of the physical education lesson, which are educational goals and educational goals Through his research, the researcher intended to identify the role of distance education in achieving the educational goals and educational goals of the physical education lesson, as the researcher assumes that distance education is useless with the physical education lesson because it does not achieve the goals of the lesson and does not achieve the educational goal of the practical technical performance of the skill.

Keywords: the role of distance education, educational goals

١- المقدمة:

أصبحت وسائل التواصل الإلكتروني في وقتنا الحالي هي الوسائل الأكثر استخداماً في جميع أنحاء العالم وبشتى مجالات الحياة المختلفة التجارية والتسويقية والتعليمية ، ولا سيما ونحن نعيش في ظل جائحة كورونا التي بدورها أثرت بشكل سلبي على استمرار النشاط البشري بشكل عام والأنشطة التعليمية والرياضية بشكل خاص ، ولكن في مجال التعليم كان لوجود التعليم الإلكتروني ولا سيما التعليم عن بعد دوراً كبيراً في استمرار التعليم والتواصل ما بين المدرس وطلابه لإتمام المنهج الدراسي المعد من قبل وزارة التربية وكذلك لزيادة معلومات الطلبة الدراسية ومعارفهم العلمية وبكافة الدروس المنهجية ومن ضمنها درس التربية الرياضية حيث استمر التواصل بين الطلاب ومدرسيهم دون انقطاع من خلال المنصات الإلكترونية (On-Line) لعرض المهارات الرياضية ذات الأداء الفني بشكل مباشر أثناء البث المباشر من قبل المدرس أو عن طريق مقاطع فيديو جاهزة أو معدة مسبقاً من قبل المدرس نفسه ومن خلال خبرة الباحث في مجال تعليم وتدريب التربية الرياضية في المدارس المتوسطة لاحظ وجود مشكلة تكمن بعدم تعلم واكتساب الطالب للأداء الفني للمهارات الرياضية ولكافة الألعاب الرياضية المقررة في منهاج وزارة التربية العراقية واقتصراره على تعلم المهارات من الجانب المعرفي فقط وكذلك لاحظ الباحث غياب المظاهر التربوية للطلاب من حرص ونظام والتزام وتعاون وحب المنافسة ، وهذا الشيء لا يحقق الأهداف المرجوة من درس التربية الرياضية ، وهي الأهداف التعليمية والأهداف التربوية التي تعتبر نقطة البداية في التخطيط للعمل التربوي على المدى البعيد أو القريب وتعد كدليل لمدرس الرياضة في عملية التدريس حيث تساعده في تقييم العملية التعليمية (لمياء حسن الديوان ، حسين فرحان الشيخ علي ، ٢٠١٦ ، ص ٣٦)

فلذلك عمد الباحث من خلال بحثه الى التعرف على دور التعليم عن بعد في تحقيق الأهداف التعليمية والأهداف التربوية في درس التربية الرياضية حيث يفترض الباحث ان التعليم عن بعد غير مجدي مع درس التربية الرياضية لكونه لا يحقق أهداف الدرس ولا يحقق الهدف التعليمي للأداء الفني العملي للمهارة ، وكذلك لا يحقق الهدف التربوي في درس التربية الرياضية لان تحقيق الأهداف التربوية تحتاج الى تواجد المعلم امام طلابه داخل ساحة الرياضة ، والبقاء على هذه الطريقة من التعليم سوف يضر بالطلاب ، فضلاً عن ضياع الجهد والوقت والمال للمدرس والمؤسسة التعليمية. وهو يستخدم طريقة تعلم لا تنفع مع طلابه . فلذلك من الضروري معرفة دور التعليم عن بعد في تحقيق الأهداف التعليمية والأهداف التربوية في درس التربية الرياضية للطلاب وهذا ما يسعى اليه الباحث من خلال بحثه .

٢- اجراءات البحث:

٢-١ منهج البحث: استخدم الباحث المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي لملائمته لطبيعة ومشكلة البحث.

٢-٢ مجتمع وعينة البحث:

تم اختيار عينة البحث عشوائياً من مدرسي التربية الرياضية في مركز محافظة النجف الاشرف والبالغ عددهم (٨٠) من مجتمع البحث البالغ عدده (١٠٦) للعام الدراسي (٢٠٢١-٢٠٢٢) والذي يمثل نسبة ٧٥% من مجتمع الاصل كونهم يمثلون مدارس مركز محافظة النجف الاشرف. وأجريت الدراسة على العينة، حيث تم توزيع الاستبانة الكترونياً على عدد (٩٥) مدرس ومن قام بالرد على الاستبانة عددهم (٨٠)

ويهدف البحث الى:

التعرف على دور التعليم عن بعد في تحقق الأهداف التعليمية والتربوية في درس التربية الرياضية من وجهة نظر مدرسي التربية الرياضية

وتم تحديد الاهداف التعليمية والأهداف التربوية اثناء التعليم عن بعد , حيث ان البحوث الوصفية تهدف الى تحديد طبيعة او خصائص بعض الظواهر بغية تحديد او تطوير الوضع الراهن او تطويره وتحديد العلاقات التي توجد بين الظواهر والاتجاهات التي تسير في طريق النمو او التطور

(ريسان خريط مجيد , ١٩٨٧ , ص٨٢)

وقد تكونت الاستبانة من محورين , الجزء الأول والذي يتضمن المتغيرات المتعلقة بالخصائص الشخصية والوظيفية لمفردات عينة البحث مثل العمر والجنس والمستوى التعليمي وعدد سنوات الخبرة , أما الجزء الثاني من الاستبيان فيتكون من محورين هما كالتالي:

المحور الأول: دور التعليم عن بعد في تحقق الاهداف التعليمية في درس التربية الرياضية.

المحور الثاني : دور التعليم عن بعد في تحقق الاهداف التربوية في درس التربية الرياضية.

حيث يتضمن المحورين الأسئلة التي تدور حول موضوع الدراسة , وتم استخدام مقياس (ليكرت) الخماسي لقياس إجابات مجتمع الدراسة , وقسم هذا المقياس إلى خمس فقرات , حيث يعبر الرقم (٥) على أعلى درجة , بينما يعبر الرقم (١) على أقل درجة , وتكون درجات المقياس على النحو التالي موافق بشده (٥), موافق (٤), إلى حد ما (٣), غير موافق (٢), غير موافق بشدة (١) ويتبين ذلك من الجدول (١) (احمد سليمان عودة , ١٩٩٣ , ص٤٠٧)

جدول (١) يبين طريقة تصحيح مقياس ليكرت الخماسي

التدرج	وزنه	قيمة المتوسط الحسابي
غير موافق بشدة	١	من ١ الى اقل من ١,٨٠
غير موافق	٢	من ١,٨٠ الى اقل من ٢,٦٠
محايد	٣	من ٢,٦٠ الى اقل من ٣,٤٠
موافق	٤	من ٣,٤٠ الى اقل من ٤,٢٠
موافق بشدة	٥	من ٤,٢٠ الى ٥,٠٠

وتضمن هذا القسم من الاستبانة على عدد (٢٢) عبارة موزعة على المحورين اللذين لهما علاقة بأسئلة الدراسة , ولقد تم تطبيق المقياس على عينة البناء خلال الفترة من (٨-٢٠٢١/٢/٢٠٢١) وكذلك لاستخراج مؤشرات الثبات والصدق للمقياس , اذ "ان الاختبار او المقياس ينبغي ان تتوفر فيه بعض الخصائص السيكومترية الاساسية والتي من اهمها ثبات درجاته وصدقه حيث احتوى المقياس على اثنين من طرائق التحقق وهما:

(صلاح الدين محمود علام , ٢٠٠٥ , ص٧٤)

أولاً: صدق المحكمين

بعد الانتهاء من صياغة الفقرات لكل محور وفق الاسس المذكورة اعلاه والتي بلغ عددها (٢٩) فقرة موزعة على محاور الاستبانة وهما دور التعليم عن بعد في تحقق الاهداف التعليمية ودور دور التعليم عن بعد في تحقق الاهداف التربوية , تم عرضها على مجموعة من الاساتذة المختصين في طرائق تدريس التربية الرياضية والتعلم الحركي والبالغ عددهم (٩) خبيراً وكما مبين في الملحق (١) , لبيان صلاحيتها وبموجب ذلك فقد تم استبعاد (٧) فقرة التي لم يوافق عليها اثنان من الخبراء فأكثر لان قيمة (كا^٢) المحسوبة لهذه الفقرات كانت اقل من القيمة الجدولية البالغة (٣,٨٤) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (١) وكما مبين في الجدول (٢).

جدول (٢) يبين صلاحية الفقرات

المحور	التصنيف	ارقام الفقرات	مجموع الفقرات	عدد الموافقين	نسبة الاتفاق	كا ^٢ المحسوب	الدلالة
دور التعليم عن بعد في تحقق الاهداف التعليمية	١	١٤,١٢,١١,٥,٣	٥	٩	١٠٠٪	٩	دال
	٢	١٣,١٠,٩	٣	٨	٨٨٪	٥,٤٤	دال
	٣	٧	١	٤	٤٤٪	٠,١	غير دال
	٤	٦,٤,٢,١	٤	٢	٢٢٪	٢,٧٦	غير دال
	٥	٨	١	١	١١٪	٥,٤٤	غير دال
دور التعليم عن بعد في تحقق دور الاهداف التربوية	١	١٢,١١,٩,٧,٥,٣,١	٧	٩	١٠٠٪	٩	دال
	٢	١٠,٨,٦,٤,٢,١٤,١٥	٧	٨	٨٨٪	٥,٤٤	دال
	٣	١٣	١	٢	٢٢٪	٢,٧٦	غير دال

وكذلك عدلت صياغة بعض الفقرات وازدادة كلمة الى الفقرة وتصحيح بعض الكلمات , وفي ضوء اجابات الخبراء , استبقيت الفقرات التي حصلت على نسبة اتفاق مقبولة , وحذفت الفقرات التي لم تحصل على هذه النسبة اي نسبة ٨٨% وبعد استكمال الخطوات , اصبحت فقرات مقياس الاهداف التعليمية والتربوية في درس التربية الرياضية والبالغ عددها (٢٢) فقرة موزعه على المحورين جاهزة.

وبعد مراجعة العبارات , تم توزيع الفقرات بشكل عشوائي لإجراء التجربة الاستطلاعية. من أجل ضمان الإجابة الصحيحة , تم وضع تعليمات لتسهيل الإجابة الصحيحة لأفراد العينة , وبالتالي بساطة الكلمات , وضوح المعنى , التأكيد على الدقة والصدق في الإجابة , إخفاء الغرض الحقيقي من المقياس , وطمأنة الممتحنين بأن إجاباتهم سرية , ولكي لا يقع الباحث في صعوبات أو مشاكل أثناء التجربة الرئيسية , أجرى التجربة الاستطلاعية , والتي من أهدافها التأكد من وضوح فقرات وتعليمات مقياس العينة وتحديد الوقت المستغرق لإجاباتهم , وكذلك تحديد ظروف تطبيق المقياس والصعوبات أو العقبات المصاحبة .

(حيدر عبد الرزاق كاظم العبادي , ٢٠١٥ , ص١٢٨)

أجريت التجربة الاستطلاعية للمدة من (٢٥-٢٩/١/٢٠٢١) على عينة من مدرسي ومدرسات التربية الرياضية والبالغ عددهم (١٧) مدرسا ومدرسة يمثلون المدارس المتوسطة للبنين والبنات في مركز محافظة النجف الاشرف .
ثانياً: صدق الاتساق الداخلي للمقياس

بعد التأكد من الصدق الظاهري للمقياس تم حساب معامل الارتباط بيرسون لمعرفة الصدق الداخلي للاستبيان حيث تم حساب معامل الارتباط بيرسون بين درجة كل عبارة من عبارات الاستبيان بالدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه العبارة كما تبين الجداول التالية:

جدول (٣) يبين معاملات ارتباط بيرسون لعبارات محور (دور التعليم عن بعد في تحقق الاهداف التعليمية في درس التربية الرياضية) الدرجة الكلية للمحور (ن١٧)

رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور	رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور
١	٠,٦٦٠	٥	٠,٥٩٩
٢	٠,٦٩٢	٦	٠,٦٥٦
٣	٠,٧٥٠	٧	٠,٥٤٨
٤	٠,٦٩٥	٨	٠,٦٩٤

يتبين من الجدول (٣) السابق أن قيم معاملات الارتباط بين درجة الفقرة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه الفقرة (دور التعليم عن بعد في تحقق الاهداف التعليمية في درس التربية الرياضية) هي قيم متوسطة وعالية ، حيث تتراوح ما بين (٠,٥٤٨) و(٠,٧٥٠) وهي اعلى من القيمة الجدولية البالغة (٠,٤٨٢) عند درجة حرية ١٥ ومستوى دلالة (٠,٠٥) وجميعها موجبة، مما يعني وجود دلالة احصائية ووجود درجة عالية من الاتساق الداخلي بما يعكس درجة عالية من الصدق لفقرات المقياس .

جدول (٤) يبين معاملات ارتباط بيرسون لعبارات محور (دور التعليم عن بعد في تحقق الاهداف التربوية في درس التربية الرياضية) الدرجة الكلية للمحور (ن١٧)

رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور	رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور
١	٠,٦١٩	٨	٠,٦٥٦
٢	٠,٦٤٤	٩	٠,٦٤١
٣	٠,٧١١	١٠	٠,٥٩٦
٤	٠,٦٤١	١١	٠,٦٧٦
٥	٠,٦٥٢	١٢	٠,٨٦٣
٦	٠,٦٩٥	١٣	٠,٦٣٨
٧	٠,٥٩٨	١٤	٠,٦٥٢

يتبين من الجدول (٤) أن قيم معاملات الارتباط بين درجة الفقرة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه الفقرة (الاهداف التربوية في درس التربية الرياضية) هي قيم متوسطة وعالية ، حيث تتراوح ما بين (٠,٥٩٦) و (٠,٨٦٣) وهي اعلى من القيمة الجدولية البالغة (٠,٤٨٢) عند درجة حرية (١٥) ومستوى دلالة (٠,٠٥) وجميعها موجبة ، مما يعني وجود دلالة احصائية ووجود درجة عالية من الاتساق الداخلي بما يعكس درجة عالية من الصدق لفقرات المقياس ، ويتبين من الجدولين السابقين أن جميع المفردات التي تكونت منها المحاور تسهم في ارتفاع الثبات لهذه المحاور وهي قيمة متوسطة ومرتفعة تدل على ارتفاع ثبات المحاور .

وبعد ذلك قام الباحث باستخدام معامل ألفا كرونباخ للتأكد من ثبات مقياس الدراسة كما يلي:

جدول (٥) يبين معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات مقياس الدراسة لمفردات محاور الدراسة

المحور	عدد العبارات	قيمة معامل ألفا كرونباخ
دور التعليم عن بعد في تحقق الاهداف التعليمية في درس التربية الرياضية	٨	٠,٨٨٩
دور التعليم عن بعد في تحقق الاهداف التربوية في درس التربية الرياضية	١٤	٠,٨٧٨
المعامل الكلي	٢٢	٠,٨٨٤

من الجدول (٥) يتبين أن ثبات المحورين مرتفع كما بلغت قيمة الثبات الكلي لمحاول الاستبانة (٠,٨٨٤)، وهذا يوضح مدى ثبات محاور الاستبانة ، وأيضاً مدى سلامتها من أجل التطبيق الميداني ، ثم قام الباحث بجمع البيانات الخاصة بالدراسة ، وتم مراجعة البيانات المعطاة وإدخالها الحاسب الآلي ، وتم تحويل الإجابات اللفظية إلى اعداد

وتم استخدام الأساليب الإحصائية التالية:

١- ٢١ وحساب التكرارات والنسب المئوية

٢- مقياس النزعة المركزية (المتوسط الحسابي)

٣- مقاييس التشتت (الانحراف المعياري)

٤- معامل ألفا كرونباخ : لاختبار مدى ثبات أداة الدراسة

٥- معامل ارتباط بيرسون لاختبار مدى صدق أداة الدراسة

النتائج: اعتمدت هذه الدراسة على عدد من المتغيرات المستقلة التي تتعلق بالخصائص الوظيفية الشخصية لأفراد مجتمع الدراسة ، والتي تمثلت في (العمر - الجنس - المستوى التعليمي - عدد سنوات الخبرة في العمل). وفي ضوء هذه المتغيرات يمكن أن يتم تحديد خصائص أفراد مجتمع الدراسة على النحو التالي:

١- العمر:

جدول (٦) يبين توزيع أفراد مجتمع الدراسة وفق متغير العمر

العمر	التكرار	النسبة
من ٢٢ الى اقل من ٣٠	٤	٥,٠%
من ٣٠ الى اقل من ٤٠	٤١	٥١,٣%
من ٤٠ الى اقل من ٥٠	٢٦	٣٢,٥%
اكثر من ٥٠	٩	١١,٣%
المجموع	٨٠	١٠٠,٠%

يبين الجدول (٦) توزيع أفراد الدراسة وفقاً لمتغير العمر حيث يتبين أن (٤١) من أفراد الدراسة يمثلون ما نسبته (٥١,٣%) من إجمالي أفراد الدراسة أعمارهم (من ٣٠ سنة إلى أقل من ٤٠ سنة) وهي الفئة الأكثر من أفراد الدراسة ، في حين وجد أن (٢٦) من أفراد الدراسة يمثلون ما نسبته (٣٢,٥%) من إجمالي أفراد الدراسة أعمارهم (من ٤٠ سنة إلى أقل من ٥٠ سنة)، في حين وجد أن (٩) من أفراد الدراسة يمثلون ما نسبته (١١,٣%) من إجمالي أفراد الدراسة أعمارهم أكثر من ٥٠ سنة ، بينما وجد أن (٤) من أفراد الدراسة يمثلون ما نسبته (٥,٠%) من إجمالي أفراد الدراسة أعمارهم (من ٢٠ سنة إلى أقل من ٣٠ سنة) وهي الفئة الأقل من افراد عينة الدراسة .

٢- متغير الجنس:

جدول (٧) يبين توزيع أفراد مجتمع الدراسة وفق متغير الجنس

متغير الجنس	التكرار	النسبة
الذكور	٥٤	٦٧,٥ %
الاناث	٢٦	٣٢,٥%
المجموع	٨٠	١٠٠,٠٠%

يبين الجدول (٧) توزيع أفراد الدراسة وفقاً لمتغير الجنس حيث يتبين أن (٥٤) من أفراد الدراسة يمثلون ما نسبته (٦٧,٥ %) من إجمالي أفراد الدراسة هم من الذكور ، وهي الفئة الأكثر من أفراد الدراسة ، في حين وجد أن (٢٦) من أفراد الدراسة يمثلون ما نسبته (٣٢,٥%) من إجمالي أفراد الدراسة هم من الاناث ، وهم الفئة الأقل من أفراد عينة الدراسة .

٣- المستوى التعليمي:

جدول (٨) يبين توزيع أفراد مجتمع الدراسة وفق متغير المستوى التعليمي

المستوى التعليمي	التكرار	النسبة
دبلوم	٧	٨,٨%
بكالوريوس	٤٩	٦١,٣%
ماجستير	١٤	١٧,٥%
دكتوراه	١٠	١٢,٥%
المجموع	٨٠	١٠٠,٠٠%

يتبين من الجدول (٨) أن نسبة من كان مستواهم التعليمي حاصل على بكالوريوس يأتي في المرتبة الأولى بعدد (٤٩) ونسبة (٦١,٣%) من مجتمع الدراسة ، ويأتي في المرتبة الثانية من كان مستواهم التعليمي حاصل على ماجستير بعدد (١٤) ونسبة (١٧,٥%) من مجتمع الدراسة ، وفي المرتبة الثالثة من كان مستواهم التعليمي حاصل على الدكتوراه بعدد (١٠) ونسبة (١٢,٥%) من مجتمع الدراسة و تأتي في المرتبة الأخيرة من كان مستواهم التعليمي الدبلوم بعدد (٧) ونسبة (٨,٨%) .

٤- عدد سنوات الخبرة في العمل:

جدول (٩) يبين توزيع أفراد مجتمع الدراسة وفق متغير عدد سنوات الخبرة في العمل

عدد سنوات الخبرة في العمل	التكرار	النسبة
أقل من ١٠ سنوات	١٦	٢٠,٠%
من ١٠ سنوات الى أقل من ١٥ سنة	٤٣	٥٣,٨%
من ١٥ سنوات الى أقل من ٢٠ سنة	١٣	١٦,٣%
٢٠ سنة فأكثر	٨	١٠,٠%
المجموع	٨٠	١٠٠,٠%

يتبين من الجدول السابق أن من كانت في فئتهم (من ١٠ إلى أقل من ١٥ سنة) هم حصلوا على المركز الأول بتكرار (٤٣) ونسبة (٥٣,٨%)، ويأتي في المرتبة الثانية من كانت فئتهم (أقل من ١٠ سنوات) بعدد (١٦) ونسبة (٢٠,٠%)، وباني في المركز الثالث من كانت فئتهم (من ١٥ الى أقل من ٢٠ سنة) بعدد (١٣) ونسبة (١٦,٣%) ، وفي المركز الأخير من كانت فئتهم (٢٠ سنة فأكثر) بتكرار (٨) ونسبة (١٠,٠%).

وللتعرف على دور التعليم عن بعد في تحقق الاهداف التعليمية والتربوية في درس التربية الرياضية من وجهة نظر مدرسي ومدرسات التربية الرياضية تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لاستجابات أفراد الدراسة على فقرات المحور الأول: دور التعليم عن بعد في تحقق الاهداف التعليمية في درس التربية الرياضية من وجهة نظر مدرسي ومدرسات التربية الرياضية ، وكما مبين في الجدول (١٠).

جدول (١٠) يبين التكرارات والنسبة المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب لفقرات الاهداف التعليمية في درس التربية الرياضية

م	العبارة	درجة الموافقة					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة			
١	يعمل درس التربية الرياضية أثناء التعليم عن بعد على تطوير القدرات الحركية للطلاب	ك	٣١	٣٦	٨	٢	٣	١,٨٨	٠,٩٦٠
		%	٣٨,٨	٤٥,٠	١٠,٠	٢,٥	٣,٨		
٢	يعمل درس التربية الرياضية أثناء التعليم عن بعد على سرعة تطوير القدرات الحركية للطلاب	ك	١٢	٤٠	٢١	٤	٣	٢,٣٣	٠,٩٢٥
		%	١٥,٠	٥٠,٠	٢٦,٣	٥,٠	٣,٨		
٣	يعمل درس التربية الرياضية أثناء التعليم عن بعد على تعلم المهارات الأساسية بكرة القدم والطائرة والسلة واليد للطلاب	ك	١٠	٣٨	٢٧	٢	٣	٢,٣٨	٠,٨٧٧
		%	١٢,٥	٤٧,٥	٣٣,٨	٢,٥	٣,٨		
٤	يعمل درس التربية الرياضية أثناء التعليم عن بعد على تطوير الجانب الخططي لدى الطلاب	ك	١١	٤١	٢٣	٣	٢	٢,٣٠	٠,٨٤٨
		%	١٣,٨	٥١,٣	٢٨,٨	٣,٨	٢,٥		
٥	يعمل درس التربية الرياضية أثناء التعليم عن بعد على تحسين المستوى الصحي	ك	٢٨	٣٣	٧	٧	٥	٢,١٠	١,١٦٥
		%	٣٥,٠	٤١,٣	٨,٨	٨,٨	٦,٣		

									للطلاب من خلال مشاهدة الأنشطة الرياضية	
٧	٠,٨٩٩	٢,٠٥	٢	٥	٧	٤٧	١٩	ك	يعمل درس التربية الرياضية أثناء التعليم عن بعد على رفق الطلاب بالقواعد والخطط والقوانين الخاصة بكرة القدم والطائرة والسلة واليد	٦
			٢,٥	٦,٣	٨,٨	٥٨,٨	٢٣,٨	%		
٤	٠,٨٢٦	٢,٢٣	٢	٣	٢٣	٤٠	١٢	ك	يعمل درس التربية الرياضية أثناء التعليم عن بعد على تعلم المهارات الحركية الطبيعية والمكتسبة بكرة القدم والطائرة والسلة واليد للطلاب	٧
			٢,٥	٣,٨	٢٨,٨	٥٠,٠	١٥,٠	%		
٦	٠,٩١١	٢,٠٨	٣	٤	٦	٥٠	١٧	ك	يعمل درس التربية الرياضية أثناء التعليم عن بعد على تطوير الجانب المعرفي لدى الطلاب أثناء مشاهدة الأنشطة الرياضية المعدة من قبل المدرس	٨
			٣,٨	٥,٠	٧,٥	٦٢,٥	٢١,٣	%		
	٠,٩٢٦	٢,١٧	المتوسط الحسابي العام							

يتبين من الجدول (١٠) ان محور (دور التعليم عن بعد في تحقق الاهداف التعليمية في درس التربية الرياضية) يتضمن (٨) فقرة وجاءت استجابات أفراد الدراسة على (جميع فقرات المحور) بدرجة (غير موافق) وتشير النتيجة السابقة إلى أن هناك تقارب في استجابات عينة أفراد الدراسة على محور (دور التعليم عن بعد في تحقق الاهداف التعليمية في درس التربية الرياضية)، حيث أن المتوسط الحسابي لهم يتراوح ما بين (١,٨٨ إلى ٢,٣٨) ، وهذه المتوسطات تقع بالفئة الثانية من فئات المقياس المتدرج الخماسي و تشير إلى خيار (غير موافق) على مقياس الدراسة.

ويلاحظ أن متوسط الموافقة العام على عبارات محور (دور التعليم عن بعد في تحقق الاهداف التعليمية في درس التربية الرياضية) قد بلغ (٢,١٧ درجة من ٥) ، والتي تشير إلى خيار (غير موافق) على مقياس الدراسة.

وللتعرف على دور التعليم عن بعد في تحقق الاهداف التعليمية والتربوية في درس التربية الرياضية من وجهة نظر مدرسي التربية الرياضية تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لاستجابات أفراد الدراسة على فقرات المحور الثاني: دور التعليم عن بعد في تحقق الاهداف التربوية في درس التربية الرياضية ، وكما مبين في الجدول (١١).

جدول (١١) يبين التكرارات والنسبة المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب لفقرات المحور الثاني (دور التعليم عن بعد في تحقق الاهداف التربوية في درس التربية الرياضية)

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	درجة الموافقة					العبارة	م
			موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة		
١٣	١,١٣٦	١,٩٨	٥	٦	٢	٣٦	٣١	ك يعمل درس التربية الرياضية أثناء التعليم عن بعد على إثارة روح المنافسة بين الطلاب	١
			٦,٣	٧,٥	٢,٥	٤٥,٠	٣٨,٨	%	
٩	١,٢١٦	٢,٨٨	٣	٣١	١٠	٢٤	١٢	ك يعمل درس التربية الرياضية أثناء التعليم عن بعد على تعويد الطلبة على النظام والنظافة	٢
			٥,٠	٣٧,٥	١٢,٥	٣٠,٠	١٥,٠	%	
٧	١,١٥٧	٢,٩٥	٥	٢٨	١٣	٢٦	٨	ك يعمل درس التربية الرياضية أثناء التعليم عن بعد على تعويد الطلبة على التعاون والعمل الجماعي	٣
			٦,٣	٣٥,٠	١٦,٣	٣٢,٥	١٠,٠	%	
٨	١,١٨٨	٢,٩٣	٣	٣٣	١٠	٢٣	١١	ك يعمل درس التربية الرياضية أثناء التعليم عن بعد على تنمية روح التضحية من أجل الجماعة	٤
			٣,٨	٤١,٣	١٢,٥	٢٨,٨	١٣,٨	%	
٦	١,١٦٩	٣,٠٠	٤	٣٢	١٤	٢٠	١٠	ك يعمل درس التربية الرياضية أثناء التعليم عن بعد على معالجة العدوانية والانانية بين الطلاب	٥
			٥,٠	٤٠,٠	١٧,٥	٢٥,٠	١٢,٥	%	
٥	١,١٨٥	٣,٠٤	٦	٣٠	١٤	٢١	٩	ك يعمل درس التربية الرياضية أثناء التعليم عن بعد على تنمية حب الوطن	٦
			٧,٥	٣٧,٥	١٧,٥	٢٦,٣	١١,٣	%	

٧	يعمل درس التربية الرياضية أثناء التعليم عن بعد على الانتماء إلى المدرسة	ك	٧	٢٢	١٣	٣٥	٣	٣,٠٦	١,١٠٦	٤
			٨,٨	٢٧,٥	١٦,٣	٤٣,٨	٣,٨			
٨	يعمل درس التربية الرياضية أثناء التعليم عن بعد على تنمية الشعور بالانتماء الى المجتمع المدني	ك	١	٥٠	٩	١٨	٢	٢,٦٣	٠,٩٣٣	١٠
			١,٣	٦٢,٥	١١,٣	٢٢,٥	٢,٥			
٩	يعمل درس التربية الرياضية أثناء التعليم عن بعد على تنمية واكتساب قوة الارادة	ك	١٠	١٩	١٤	٢٦	١١	٣,١١	١,٢٧٣	٣
			١٢,٥	٢٣,٨	١٧,٥	٣٢,٥	١٣,٨			
١٠	يعمل درس التربية الرياضية أثناء التعليم عن بعد على الارتقاء بالقيم الرياضية الموجودة لدى الطلاب	ك	١٤	٢٨	٢٥	١٠	٣	٢,٥٠	١,٠٤٣	١١
			١٧,٥	٣٥,٠	٣١,٣	١٢,٥	٣,٨			
١١	يعمل درس التربية الرياضية أثناء التعليم عن بعد على تعزيز وبث روح الثقافة الرياضية بين الطلاب	ك	١٥	١٣	١٢	١٢	٢٨	٣,٣١	١,٥٤٨	١
			١٨,٨	١٦,٣	١٥,٠	١٥,٠	٣٥,٠			
١٢	يعمل درس التربية الرياضية أثناء التعليم عن بعد على رفد الطلاب بالمعلومات والمعارف الرياضية	ك	١٠	١٩	١٤	٢٤	١٣	٣,١٤	١,٣٠٠	٢
			١٢,٥	٢٣,٨	١٧,٥	٣٠,٠	١٦,٣			
١٣	يعمل درس التربية الرياضية أثناء التعليم عن بعد على تعزيز الدافعية والمثابرة والتحدي لدى الطلاب	ك	٤٠	٢٣	١١	٣	٣	١,٨٣	١,٠٥٣	١٤
			٥٠,٠	٢٨,٨	١٣,٨	٣,٨	٣,٨			
١٤	يعمل درس التربية الرياضية أثناء التعليم عن بعد على	ك	٢٣	٣٧	٧	٧	٦	٢,٢٠	١,١٧٤	١٢

			٧,٥	٨,٨	٨,٨	٤٦,٣	٢٨,٨	%	تعزيز سمات الشخصية لدى الطلاب
	١,١٧٧	٢,٧٥	المتوسط الحسابي العام						

يتبين من الجدول (١١) ان محور (دور التعليم عن بعد في تحقق الاهداف التربوية في درس التربية الرياضية) يتضمن (١٤) فقرة . وجاءت استجابات أفراد الدراسة على (٤) فقرات من فقرات المحور بدرجة (غير موافق) وهي الفقرات رقم (١-١٠-١٣-١٤) حيث تتراوح متوسطاتها الحسابية من (١,٨٣ إلى ٢,٥٠) وهذه المتوسطات تقع بالفئة الثانية , من فئات المقياس المتدرج الخماسي والتي تشير إلى خيار (غير موافق) على مقياس الدراسة ويتراوح متوسطاته ما بين (١,٨٠ إلى ٢,٦٠) وتشير إلى خيار (غير موافق) على مقياس الدراسة , بينما جاءت استجابات افراد الدراسة على (١٠) فقرات من فقرات المحور بدرجة موافق الى حد ما وهي الفقرات رقم (٢-٣-٤-٥-٦-٧-٨-٩-١١-١٢) حيث تتراوح متوسطاتها الحسابية من (٢,٦٣ الى ٣,٣١) وهذه المتوسطات تقع بالفئة الثالثة من فئات المقياس المتدرج الخماسي والتي تشير إلى خيار

(موافق إلى حد ما) على مقياس الدراسة وتتراوح متوسطاته ما بين (٢,٦٠ الى ٣,٤٠) و تشير إلى خيار (موافق إلى حد ما) ويلاحظ أن متوسط الموافقة العام على عبارات محور (دور التعليم عن بعد في تحقق الاهداف التربوية في درس التربية الرياضية) قد بلغ (٢,٧٥ درجة من ٥) ، والتي تشير إلى خيار (موافق الى حد ما) على مقياس الدراسة.

وللتعرف على دور التعليم عن بعد في تحقق الاهداف التعليمية والتربوية في درس التربية الرياضية من وجهة نظر مدرسي التربية الرياضية تم حساب المتوسط الحسابي العام لمقياس الدراسة لاستجابات أفراد الدراسة على فقرات المحور الاول: دور التعليم عن بعد في تحقق الاهداف التعليمية في درس التربية الرياضية , والمحور الثاني: دور التعليم عن بعد في تحقق الاهداف التربوية في درس التربية الرياضية , وكما مبين في الجدول (١٢) .

جدول (١٢) يبين المتوسط الحسابي العام لمقياس الدراسة

المحور	المتوسط الحسابي العام	الانحراف المعياري
دور التعليم عن بعد في تحقق الاهداف التعليمية في درس التربية الرياضية	٢,١٧	٠,٩٢٦
دور التعليم عن بعد في تحقق الاهداف التربوية في درس التربية الرياضية	٢,٧٥	١,١٧٧
المتوسط الحسابي العام لمقياس الدراسة	٢,٤٦	١,٠٥١

ومن الجدول (١٢) يبين حصول مقياس الدراسة على المتوسط الحسابي العام بدرجة (غير موافق) ويتراوح متوسطاته ما بين (١,٨٠ إلى ٢,٦٠) وتشير إلى خيار (غير موافق) على مقياس الدراسة حيث تتراوح المتوسطات الحسابية للمحورين من (٢,١٧ إلى ٢,٧٥) وهذه المتوسطات تقع ما بين الفئة الثانية والثالثة من فئات المقياس

المتدرج الخماسي ، ويلاحظ أن متوسط الموافقة العام لمقياس الدراسة قد بلغ (٢,٤٦ درجة من ٥) ، والتي تشير إلى خيار (غير موافق) على مقياس الدراسة .

المناقشة:

يتبين من الجدول (١٠) الذي يوضح التكرارات والنسبة المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب لفقرات محور (دور التعليم عن بعد في تحقيق الاهداف التعليمية في درس التربية الرياضية) حصول المحور على درجة (غير موافق) ، ويعزو الباحث السبب في تلك النتيجة بان اغلب مدرسي المرحلة المتوسطة للبنين والبنات في مركز محافظة النجف الاشرف يعتقدون بان التعليم عن بعد لا يحقق الاهداف التعليمية في درس التربية الرياضية لان تحقق تلك الاهداف يحتاج الى تواجد للمعلم وللطلاب داخل الميدان ودروس عملية داخل ساحة الرياضة في المدرسة ولا باس ان تكون تلك الدروس مدعومة بأسلوب التعليم المدمج او التعليم الالكتروني لعرض فيديو او صور رقمية امام الطلاب للمهارات المراد تعلمها ، ويؤكد (جمال صبري ، نعيم عبد الحسين ، ٢٠٠٨) أهمية تكرار المهارة ويجب على المدرب إعطاء وقتاً كافياً من الوحدة التدريبية لتدريب اللاعبين على المهارة (اسعد حميد عبد علي ، ٢٠١٩ ، ص٣٩)

ويتبين من الجدول (١١) الذي يوضح التكرارات والنسبة المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب لفقرات محور (دور التعليم عن بعد في تحقيق الاهداف التربوية في درس التربية الرياضية) حصول المحور على درجة (موافق الى حد ما) ، ويعزو الباحث السبب في تلك النتيجة بان اغلب مدرسي المرحلة المتوسطة للبنين والبنات في مركز محافظة النجف الاشرف يعتقدون بان التعليم عن بعد يحقق الاهداف التربوية في درس التربية الرياضية الى حد ما أي بالإمكان تحقيق البعض من تلك الاهداف وليس جميعها لكون بعض الاهداف التربوية تحتاج الى تواجد المدرس والطالب داخل ساحة المدرسة كالنظام والتعاون والعمل الجماعي ولكن بعض الاهداف الاخرى ممكن تعلمها عن طريق التعليم عن بعد كإثارة روح المنافسة الشريفة بين الطلبة وكف العدوانية من خلال الاحترام المتبادل وتنمية روح التضحية من اجل الجماعة (عبد الرزاق كاظم الزبيدي (واخرون) ، ٢٠١٢ ، ص٢٦)

ويتبين من الجدول (١٢) الذي يوضح المتوسط الحسابي العام لمقياس الدراسة (دور التعليم عن بعد في تحقيق الاهداف التعليمية والتربوية في درس التربية الرياضية) حصول المقياس على درجة (غير موافق) .

٤- الاستنتاجات والتوصيات:

١-٤ الاستنتاجات:

١- أن (مقياس دور التعليم عن بعد في تحقيق الاهداف التعليمية والتربوية) كان له دور ضعيف في تحقيق الاهداف التعليمية والتربوية في درس التربية الرياضية في مدارس المرحلة المتوسطة للبنين والبنات في مركز محافظة النجف الاشرف ، وحصل على درجة (غير موافق) على مقياس الدراسة ، اي ان التعليم عن بعد غير مجدي مع درس التربية الرياضية ويكون اكثر فائدة لو تم تطبيقه على مواد دراسية اخرى غير درس التربية الرياضية .

٢-٤ التوصيات:

١- ضرورة سعي وزارة التربية الى جعل حصص درس التربية الرياضية حضورية مع التقليل من اعداد الطلاب داخل ساحة الرياضة من (١٠-١٥) طالب مع الالتزام بالتعليمات الوقائية من تعقيم اليدين وتعفير المستلزمات الرياضية وتعفير ساحة الرياضة واماكن الجلوس مع الالتزام بلبس الكمادات .

المصادر

- احمد سليمان عودة: القياس والتقويم في العملية التدريسية ، ط٢: اربد ، دار الامل للطباعة والنشر ، ١٩٩٣
- اسعد حميد عبد علي: تأثير العروض العملية باستعمال وسائل مساعدة في تطوير بعض القدرات الحركية وتعلم مهارة التصويب السلمي لكرة السلة للطلاب ، رسالة ماجستير ، كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة ، جامعة ذي قار ، ٢٠١٩ .
- ريسان خريبط مجيد: مناهج البحث في التربية الرياضية . الموصل : مديرية دار الكتب للطباعة والنشر ، جامعة الموصل ، ١٩٨٧
- صلاح الدين محمود علام: الاساليب الاحصائية الاستدلالية في تحليل بيانات البحوث النفسية والتربوية والاجتماعية (البارامترية والابارامترية) : القاهرة . دار الفكر العربي ٢٠٠٥
- عبد الرزاق كاظم الزبيدي (واخرون): دليل مدرس التربية الرياضية (المرحلة المتوسطة) : ط١، بغداد ، دار الكتب والوثائق ، ٢٠١٢ .
- حيدر عبد الرزاق كاظم العبادي: اساسيات كتابة البحث العلمي في التربية البدنية وعلوم الرياضة : ط١، بغداد ، دار الكتب والوثائق ، ٢٠١٥ .
- لمياء حسن الديوان: حسين فرحان الشيخ علي . اصول تدريس التربية البدنية : ط١، لبنان ، دار ومكتبة البصائر ، ٢٠١٦ .

ملحق (١) يبين اسماء الخبراء والمختصين الذين تم عرض الاستمارة عليهم الكترونيا

ت	اسم الخبير واللقب العلمي	الاختصاص	مكان العمل
١	أ.م.د. علي محمد جواد الصايغ	طرائق تدريس/ادارة	جامعة الكوفة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
٢	أ.م.د. بشار عبد اللطيف هاتف	تعلم حركي/كرة سلة	جامعة واسط كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
٣	أ.م.د. رشاد طارق يوسف	تعلم حركي/كرة سلة	جامعة ذي قار كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
٤	أ.م.د. رامي عبد الامير حسون	طرائق تدريس/ملاكمة	جامعة كربلاء كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
٥	أ.م.د. فراس كسوب راشد	تعلم حركي	جامعة الكوفة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
٦	أ.د. محمد ياسر العوادي	طرائق/تعلم حركي	جامعة الكوفة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
٧	أ.د. لمياء حسن الديوان	طرائق تدريس/جمنا ستك	جامعة البصرة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

٨	أ.د. وسام صلاح عبد الحسين	تعلم حركي	جامعة كربلاء كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
٩	أ.م.د. صالح جويد هليل	تعلم حركي	جامعة ذي قار كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة